

تحفة الأطفال

المقدمة		
(1)	يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ	دَوْمًا سَلِيحًا هُوَ الْجُمْزُورِي
(2)	الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
(3)	وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ	فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
(4)	سَمِيئُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ	عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
(5)	أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا	وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالشَّوَابَا
النون الساكنة والتنوين		
(6)	لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي
(7)	فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ	لِلْحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ
(8)	هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ	مُهِمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ
(9)	وَالثَّانِي إِدْغَامُ سِتَّةٍ أَتَتْ	فِي يَرْمُلُونَ عَنْدهُمْ قَدْ ثَبَّتْ
(10)	لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا	فِيهِ بَغْنَةٌ يَنْمُو عِلْمَا
(11)	إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا	تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
(12)	وَالثَّانِي إِدْغَامُ بَعْضِ غُنَّةٍ	فِي اللَّامِ وَالرَّائِثِ كَرَّرْنَهُ
(13)	وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ
(14)	وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ	مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
(15)	فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا	فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنَتْهَا
(16)	صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمَا
الميم والنون المشددتين		

(17)	وَعُنَّ مِيمًا ثَمَّ نُونا شُدِّدَا	وَسَمَّ كُلا حَرْفٍ عُنَّةٍ بَدَا
الميم الساكنة		
(18)	وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنُ نَحْيَ قَبْلَ الْهَجَا	لَا أَلْفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
(19)	أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ	إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
(20)	فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ	وَسَمَّهِ الشَّقَوِيُّ لِلْقُرَاءِ
(21)	وَالثَّانِي ادْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى	وَسَمَّ ادْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
(22)	وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ	مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَقَوِيَّةَ
(23)	وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ	لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ فَاعْرِفِ
لام آل ولام الفعل		
(24)	لِلَّامِ آلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ	أَوَّلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
(25)	قَبْلَ اذْبَعِ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ	مِنْ ابْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
(26)	ثَانِيهِمَا ادْغَامُهَا فِي اذْبَعِ	وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ
(27)	طَبَّ ثَمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نَعَمِ	دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
(28)	وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمَرِيَّةَ	وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةَ
(29)	وَإِظْهَرَنَّ لَامٌ فِعْلٌ مُطْلَقًا	فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
المثلين والمقاريين والمتجانسين		
(30)	إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ	حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
(31)	وَإِنْ يَكُونَا مُخْرَجًا تَقَارَبَا	وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
(32)	مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
(33)	بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثَمَّ إِنْ سَكَنَ	أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمَّيْنِ
(34)	أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ	كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ
أقسام المد		

(35)	وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ	وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
(36)	مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ	وَلَا يَدُونَهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
(37)	بَلْ أَىِّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
(38)	وَالْآخَرُ الْفَرَعِيُّ مُوقُوفٌ عَلَيَّ	سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَلًا
(39)	حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا	مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهَيَّ فِي نُوحِيهَا
(40)	وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَائِ صَمٌّ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفَاءِ يُلْتَزَمُ
(41)	وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا	إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُغْلِنَا
أحكام المد		
(42)	لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ	وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
(43)	فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ	فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
(44)	وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصَرٌ إِنْ فُصِّلَ	كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
(45)	وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
(46)	أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا	بَدَلٌ كَأَمَنُوا وَإِسَانًا خَدَا
(47)	وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا	وَصَلَا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا
أقسام المد اللازم		
(48)	أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
(49)	كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ	فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
(50)	فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ	مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعَ
(51)	أَوْ فِي ثُلَاثِيٍّ الْحُرُوفِ وَجِدَا	وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
(52)	كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا	مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
(53)	وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ	وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
(54)	يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقَضُ	وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْضُ

(55)	وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفُ	فَمُدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ
(56)	وَذَٰكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ	فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
(57)	وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ	صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ
الخاتمة		
(58)	وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ	عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
(59)	أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَأَ لِذِي النُّهَى	تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتَقِنُهَا
(60)	تَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا	عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
(61)	وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ	وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ